

## وقفات مع سورة مريم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ومنهارك وكرمه وفضله سبحانه وتعالى باذن الله آآ

درس اليوم وقفات مع آآ سورة مريم - 00:00:00

آآ طبعاً مش هيبيقى تفسير يعني بعض المعاني المنتشرة اللي في صورة مريم هنحاول ان احنا آآ خلال الدرس ده ان شاء الله محاولة جديدة لتلقي معاني صورة مريم كان الشيخ عبدالرحمن حسن حبل نكاً الميداني وهو احد المبرزين في علم التفسير وعلم التدبر -

00:00:13

وله تفسير لكن هو توفي رحمه الله قبل ان يتممه اسمه معالج التفكير الشيخ عبدالرحمن حسن حملناك الميداني كان له كتاب آآ اسمه قواعد التدبر الامثل اول يكتب فيه ما يقارب من خمسين قاعدة او اكتر قليلة - 00:00:39

عن قواعد بتساعد الانسان في تدبر كتاب الله سبحانه وتعالى احد هذه القواعد اللي اشار اليها الشيخ وجاب لها مثال ودائماً كان بيكرر هذا المثال المسال اللي كان بيذكره فيه سورة المدثر قوله سبحانه وتعالى - 00:00:56

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتننة للذين كفروا وليسيدين الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايماناً ولا يربّاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ول يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا - 00:01:12

كانت الفكرة المحورية في القاعدة دي احنا قلنا وقواعد كتير لكن كانت القاعدة دي عايز يشير ان الآية الواحدة ممكن يتعدد منها اووجه الاستفادة على حسب المتعلق فمثلاً عدة النار كانت فتننة الناس وسبيل اليقين لناس - 00:01:28

ومرتبة زيادة اليقين او الريبة. على حسب الصنف واحياناً الانسان على قدر مرتبته على قدر تلقي معاني القرآن الانسان على قدر الهم اللي بيحمل اللي بيحمله على قدر فهم معاني كتاب الله سبحانه وتعالى. فممكّن نقول الفهم على قدر الهم - 00:01:45

فاهمة على قدر الهوى او قاعدة اخرى المعايشة اساس الفهم. على قدر ما انت بتعايش معاني وتعاني قضايا معينة وتحترق من اجل قضايا معينة فتفاجأ بحلول لهذه القضايا التي تحملها انت بين اه صدرك وتحملها بين جنبيك وتحملها في صدرك - 00:02:09

فانت بتفاجئ ان القرآن بيخاطب هذه الهموم التي تحملها انت يعني بالزيط مسال كنت زكرته قبل كده ده واحد اه لقى كتاب كيف تصبح مليونير مسلا لو ازاي تخرج المارد اللي جواك مسلا - 00:02:28

وهو مش عايز يبقى مليونير لا يريد مش عايز يخرج البلد اللي جواه هيقرأ الكتاب قراءة ايه يعني مش موضوع مش شاغله. لو افترضنا ان هو مiliاردير مسلا مسلا يعني - 00:02:44

الله واياكم لو افترضنا ده آآ دعاء مش مجاذب قوي ما تخافوش لازم دندنوا دي اللي هتقموا هنا لو افترضنا ذلك ان هو مiliاردير والكتاب كيف تصبح مليونير؟ فهو مش مهم. فيقرأ الكتاب - 00:02:59

من اهتماماته يعني القرآن هدى للمتقين اهل التقوى باحثين عن النجاة. الباحثين كيف يصلون الى الفردوس الاعلى هؤلاء اوسع الناس نصيباً من فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. على قدر ما ييرتقى الانسان - 00:03:16

في قضياته في همومه في فهمه على قدر ما يفهم من كتاب الله سبحانه وتعالى يعني الآيات الآيات بتحمل معاني لكل الناس ايات القرآن تحمل معاني للكافر والمنافق. افلا يتذمرون القرآن جت مرتين مرة في النساء ومرة في محمد. اثنين بتخاطب منافقين -

00:03:35

الآية بتدعوهם الى التدبر تاجروا حتى يسمع كلام الله سورة التوبة بتتكلم هنا عن كافر اتركه الاول حتى يستمع الى كلام الله سبحانه

وتعالى ونشوف رد فعله تجاه كلام الله سبحانه وتعالى في القرآن. فالآيات بتحمل معاني لكل الناس - 00:03:56

لكن بتحمل معاني أكثر كلما ازدت هما وقربا وبحثا عن رضا الله سبحانه وتعالى والوصول للفردوس الأعلى. كل ما دي كانت همومك أكثر كل ما تفهم القرآن أكثر معن؟ زي التموذج اللي ذكره الشيف حبنك ان الناس بتختلف على حسب الفهم. مسال تاني ايضا قوله سبحانه وتعالى - 00:04:14

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا تزيد زينة الحياة الدنيا الآية دي لو انت خدتها ان هي بتخاطب شخص - 00:04:32

عاصي مسلا او يعني بيقع في بعض المعاشي وبيعمل بعض الطاعات فهو الآية دي بالنسبة له ان هو يحتاج صحبة صالحة. يصبر نفسه مع هذه الصحبة الصالحة ويضغط على نفسه. ويبيتعد عن آآ الصحبة السيئة. وان هو جواه مرض قلب ان هو - 00:04:46 الحياة الدنيا فهو يحتاج يجاهد هذا المرض القلبي او واحد في بداية التزام يحتاج يتعرف على صحبة صالحة وخلاص يقطع تماماً الصحبة السيئة طب عامل الدين الله هتخاطبوا ازاي شخص - 00:05:02

يعمل في العلم والتربية. يستفاد من العيد ازاي؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم حينما تلقى هذه الآية ممكناً الآية دي تخاطب شخص يطلع منها بمعنى تزيد زينة الحياة الدنيا. اي انت تزيد الزينة انت مفتون بها - 00:05:17

طب لما بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم تزيد هذا المال لنصرة الدين. لأن طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد زينة الدنيا لكن هو كان يريد يأمل في استجابة هؤلاء بما معهم من عدة واعتادوا مناصل لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول له لا ما معك من قراء طالما انهم مقبلون او - 00:05:30

افضل من هؤلاء الاغنياء طالما انهم معرضون فالفهم الآية والمعاني اللي في الآية بتختلف على حسب مرحلتك الایمانية. على حسب الهم اللي بتحمله. حسب الهموم التي تحملها. القضايا التي آآ - 00:05:48

يعني تحرق من اجلها. الافكار اللي بتتفكر فيها كل ما بتدخل القرآن بقضايا مختلفة وهموم مختلفة بتتجدد فتح انسان قلبه محترق في قضايا الدعوة ونفسه الناس كلها تؤمن. ونفسه الناس كلها تدخل في الاسلام. وبيحرق لما بيجد المعاشي منتشر حينما يدخل - 00:06:04

القرآن بيجاجي بآيات رهيبة لم يكن يعلمها من قبل او لم يكن يستشعر في هذه المعاني. بتخاطب هذه القضية. قضية الدعوة وكيف يتصرف وتصبره انسان عنده مرض قلبي معين داخل القرآن بيبحث عن علاج بيجاجي آيات ب تعالج هزه القضية - 00:06:23 النهاردة احنا عايزيين يعني اليوم باذن الله سبحانه وتعالى عائزین نرتقي بهمومنا عايزيين نعلى بالهموم بتاعتنا شوية عشان نحاول نقترب من ماذا كان يشعر النبي صلى الله عليه وسلم وماذا كان بماذا كان يشعر الصحابة رضوان الله عليهم حينما كان يتنزل عليهم القرآن - 00:06:40

ايه المعاني اللي كانوا عايزيينها يعني بتحاول تحط نفسك مكانه وتشوفه. هم في الوقت ده الآيات دي كانت بتقول لهم ايه؟ يعني لو انا الآية دي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. الآية دي حالياً بالنسبة لي ان انا ابعد عن الصحبة السيئة واقرب من الصحبة الصالحة. الآية دي بالنسبة له نزلت في جو واستضعفاف - 00:07:01

في مكة في تعذيب في تشريد. في قلة الآية دي بالنسبة له اكيد كان المعنى مختلف تماماً عن المعنى اللي انت بتشعر به. لأن هو الواقع ايضاً من اساسيات التدبر فهم الواقع اللي نزل فيه القرآن - 00:07:23

معايشة الواقع الذي نزل فيه القرآن. معايشة واقع الصحابة. ثم يكون لك واقع مماثل بهذه الدنيا في هذه الحياة وبالتالي تفهم حياة الصحابة وواقع الصحابة اللي نزل عليهم القرآن واحنا النهاردة سورة مريم - 00:07:36

في ناس تقرأ سورة مريم لأن هو يعني حرم من الولد فيبيجد في سورة مريم السلوى آآ عنده ابتلاء عظيم في دنياه فيبيجد في سورة مريم الصبر والسلوى ان الله قادر على كل شيء وهو على كل شيء عليه سبحانه وتعالى هين - 00:07:54

فاحيانا الانسان يدخل القرآن بهموم معينة بيجد فعلاً القرآن ب تعالج هزه الامور ويصبره طالما انها ليست هموم حرام داخل انه يحتاج

لربنا فتنيجي صورة مريم تطمئن ان الله عز وجل قادر على كل شيء وان الحل في الدعاء ولم اكن بدعائك ربى شفيا بيخرج بهذا  
الشعار - 00:08:13

يحل به مشاكل حياته. فيجتهد في الدعاء طيب على حسب همومي على حسب فهمي. تعالوا بقى نشوف نعلى شوية بالهموم تخيلوا  
حال النبي صلى الله عليه وسلم وهيتلقى هذه السورة - 00:08:33

تخيلوا معى حال النبي صلى الله عليه وسلم. وتلقى صورة مريم. حال الصحابة بيتلقوا صورة مريم صورة مريم من من بتعبير ابن  
مسعود كما في البخاري العتاق الاول من اول ما نزل قال اهبني اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من عتاق - 00:08:47  
يعنى من الصور الاوائل التي تلقاها عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوائل المولود دي يعني كان في شدة الاستضعفاف لو اعتبرنا ده  
الننزل. لو آآ حاولنا نشوف كده ترتيب المصحف - 00:09:06

من احد محاولات الأمر ده اجتهادي طبعا يعني قد يصيبك وقد يخطئ محاولات آآ وضع صورة مريم في ترتيب المصحف نجدها بعد  
سورة الكهف سورة الكهف فيها لوحدها شبه دورة متكاملة من الاستضعفاف الى التمكين. بدأت بقصة اصحاب الكهف. قمة الاستضعفاف  
وانتهت بقصة ذو القرنيين اللي احنا لسه ما شرحتهاش - 00:09:20

آآ معلش التمكين ما جاش فاحنا واقفين آآ واقفين في مرحلة الاستاذ مصطفى فجت بعد سورة الكهف اللي فيها دورة لان صح  
التعبير يعني دورة متكاملة من الاستضعفاف في التمكين من قمة الاستضعفاف اصحاب الكهف لقمة التمكين ذو القرنيين - 00:09:43  
لو افترضنا ان احيانا بيحدث في القرآن نوع من الانتقال من الاستضعفاف للتمكين. استضعفاف ثم تمكين. يعني سورة النصر قمة  
التمكين. بعد كده قمة الزعاف تاني سورة المسد. فاحيانا بيحدث في القرآن اه تداول بين الايام وتلك الايام نداولها بين الناس. اذا  
ضعفتم ما دام كيف - 00:10:03

يعنى اه البقرة ال عمران النساء المائدة احنا عمالين نرتقي في التمكين. المائدة ده كان قمة التمكين. بقرأ بداية المجموعة المؤمنة اللي  
موجودة في سورة في في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

خلاص بعد ما وصلنا لقمة التنكيل في مدينة نرجع تاني الانعام والاعراف لسه المرحلة المكية. وبعدين بداية التمكين في الانفال وقمة  
التمكين في براءة دورة مكتملة وبعدين ترجع تاني من يونس قمة الزراعة - 00:10:34

فلو افترضنا صحة معقول في سورة الكهف هي لوحدها متكاملة الاستضعفاف والتمكين بتاعها ودي لذلك آآ الله اعلى واعلم يعني احد  
حكم تكرارها أسبوعيا هي فيها كل المراحل. من الصفر للتمكين - 00:10:47

فسورة مريم لو افترضنا المعنى ده صح بيقى احنا بنبدأ من قمة الاستضعفاف تاني ونعلى تاني لغاية لما نوصل بقى يا اما لسورة الحج  
اللي فيها واذا الذين يقاتلون بهم ظلموا او نوصل بقى كملنا خالص لغاية سورة الايه؟ الاحزاب. لان السورة المدنية - 00:11:02  
شوية من المرحلة دي كده يقابلنا غير الحاج والنور بعد كده صور مكية كثير الفرقان والطواصين. وبعد كده اللواميم المكية اللي هم  
العنكبوت والروم ولقمان والمسجدة. وبعد كده يقابلنا الاحزاب. دي - 00:11:17

المدنية اللي فيها اجهاد وانتصار. بعد خالص انتصرنا على الاحزاب. اورثكوا مرضاهم وديراتهم. سببكم من اللي انا بقوله ده يعني ما  
تركزوش معه مش مهم فلو افترضنا ان صورة مريم على حسب ترتيب المصحف فيها قيمة النزول وعلى حسب وقت نزولها في قمة  
الاستضعفاف على حسب ترتيبها في المصحف وعلى حسب وقت النزول ايضا - 00:11:29

في قمة الاستضعفاف. بيقى اذا المعنى اللي انا عايز اقوله ملخص ان سورة مريم نزلت في وقت ايه قمة الاستضعفاف النبي صلى الله  
عليه وسلم في اوائل الدعوة كان يقول صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله ولم يؤذني احد. يعني كان هو الوحيد اللي بيؤذني. الدعوة  
بدأت به صلى الله عليه وسلم اولا فقط - 00:11:47

كان لوحده صلى الله عليه وسلم تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه القرآن مطالب بنشر الاسلام في العالم تبارك الذي  
نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين ليكون النبي او الفرقان الاثنين ليكون للعالمين نذيرا - 00:12:04

طب هو ازاي هيعمل ده تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم وبيتلقى هذه الاوامر من اوائل ما نزل عليه ايضا واصبر لحكم ربك ولا

تكن كصاحب الحوت او عى تسىب المطلوب منك اياك ان تترك موقعك - [00:12:24](#)

اطلب من الله العون ولا تمنن تستكثر. لتسأل الله ان يخفف حملك ولكن اسأل الله ان يشد ظهرك نطلب من ربنا العون والتوفيق وكان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يمر بمشاعر معينة ينزل القرآن يثبته - [00:12:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل حال احنا عايزين نعلم الهموم بتاعتتنا. حال النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة يحتاج ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج القرآن - [00:12:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بشر انزل الله عليه الوحي كان يحتاج القرآن. وربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى السورة التالية سورة طه. قرآن - [00:13:10](#)

لم ينزل ليجلب لك الشقاء النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعتاج القرآن الكفار قالوا لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة ربنا قال كذلك اي انزلنا القرآن مفرق؟ كذلك لثبت به فؤادك. اي ان فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:13:20](#)

تحتاج الى تثبيت القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعتاج ان القرآن ينزل يقول له انت لمن المرسلين كل اللي حواليه بيقولوا له انت مش من المرسلين فكان تيجي الايات انت لمن المرسلين تثبتهم - [00:13:39](#)

ينطلق في الدعم ولا مكان بيمرا فترة في طول يعني فترة من فترات الوحي فتور الوحي يعني مش عايز اقول انقطاع الوحي توقف الوحي لفترة معينة من الزمان كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ذلك - [00:13:53](#)

ويتألم ومعانا نموذج هنا ايضا في صورة مريم لما ابطأ عنه جبريل فترة من الزمن النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج يسمع ايه في الفترة ده فترة ممكنا انك - [00:14:05](#)

عايز تقيس على الوضع الحالي انت لوحدي الكل بيترك الشغور ما حدش عايز يكمل ما فيش رجاله ما فيش كواذر الظهور كلها مفتوحة. اهل الباطل معهم العدة والعتاد. كل حاجة معهم. انت ما معكش اي حاجة. مين اللي هيجي ينصر الدين؟ ما انتاش عارف - [00:14:22](#)

هتتحل ازاي ما انتاش عارف ما فيش اي بوارد امل في الافق خالص طب انا هكمل ازاي الانسان بداخله مشاعر تحتاج الى جزاء. مشاعر الامل اللي جواك محتاجة تتغير المشاعر الانسانية اللي جواك محتاجة غباء - [00:14:39](#)

فانت لو بتعمل بدون امل وبدون بشري وبدون امل حتى اخر وهي مش هتعرف تكميل. ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون. لكن احنا الفرق بيننا وبينهم ان احنا عندنا رجاء - [00:14:55](#)

عندنا امل وترجمون من الله ما لا يرجون. فدافع الرجاء والامل ده هو اللي بيخلينا نكمل. سواء الدنيوي او الاصحوي. سواء الرجاء الدنيوي التمكين وان لم نره باعيننا او الرجاء الاصحوي بالجنة - [00:15:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الوضع ده اللي انا بوصفة لكم ان هم معهم اهل بطون معهم كل حاجة واحنا معناش اي حاجة وقلة مستضعفة في الوقت ده انت محتاج ايه - [00:15:18](#)

انت بيخل لك انت محتاج اهم حاجة انت محتاجها في الوضع ده ايه ايه رأيك محتاج ايه واحد يقولها محتاج ادوات ايه عشان نتحرك. يعني انا لوحدي فقير معييش ادوات واهي الباطل كتير عدة وعتاد - [00:15:31](#)

هنا بيتهيألي ايضا في الصورة آآ اي الفريقيين خير مقاما واحسن ندية احنا اللي معنا بالفلوس واحنا معنا كل حاجة. انت ما معكوش اي حاجة اصلا الفترة دي انت تظن انت محتاج ايه - [00:15:56](#)

في ناس شايفه ان هي محتاجة مال في ناس شايفه ان هي محتاجة قوة في ناس شايفه الصح ذي فهم عمر ابن الخطاب ان الحل في الرجال لما اجتمعوا بواحد قال اتمنى ملء هذه الحجرة ما لم ننفقه في سبيل الله والدنيا قال اتمنى - [00:16:11](#)

الى هذه الحجرة فرس يغزو في سبيل الله. واحد شايف ان الحل في الفلوس واحد شايف ان الحل في العدة. عمر بن الخطاب قال اما انا فاتمنى ملء هذه الحجرة رجالا امثال ابي عبيد - [00:16:28](#)

سيدنا عمر عارف ان الحل في وجود رجاله. الرجال لما بيجهوا كل حاجة بتيجي رجاله تنصر الدين واخلاص وصدق وبذل كل حاجة

بتيجي بعد كده عمر ما كانت المشكلة في الفلوس ولا في العدة - 00:16:38

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل ماء يبقى اكتر شيء بيعتاجه المصلح المخلص الحقيقي واللي بيبقى هدفه دايما عليه وجود ايه ؟ رجاله. تشيل الدين مش اكتر من ليه - 00:16:50

مش رجاله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلا ولا تجدوا فيها واحدة يعني عندك مية جمل تيجي تحمل انت فرحان معك مية جمل وبعدين فجأة لقيت معك شنطة تقيلة فانت مش مشكلة انا معندي ايه - 00:17:04  
ميت جمل. الجمل ده محسن الجمل ده انا مش فاضي الجمل ده انا ورايا مشوار. الجمل ده اصلا انا ورايا مش عارف ايه الجمل مفيش ولا جمل فاضي فاتوا بقى نرميin جمل طلعوا كلهم ايه - 00:17:22

اه تخيل حال النبي صلى الله عليه وسلم كل ده انا بهيأك لمشاعر معينة الواقع معين عشان لما انت ترجع انت تقرأ سورة مريم تفاجئ ان الآيات دي خامس معنى مختلف تماما - 00:17:34

يعني زي ما قلت لك اللي هيدخل سورة مريم ان هو يتمى من الله ان يرزقه الولد وعنه اشكال في الانجذاب هيعيش معنا تماما مختلف تماما غير اللي انا بقوله - 00:17:50

حسب همومك وانت داخل طب احنا عايزين نلتقي طب انت دلوقتي عمال تسخني وتعيشني في وضع معين عايزين نلتقط اشاره من الصورة بتقول ان هو ده الاحساس اللي المفروض ندخل به - 00:18:00

جبت منين ان انا المفروض ادخل سورة مريم بالمشاعر اللي انت بتقولها دي خوف سيدنا زكريا واني خفت الموالي من ورائي زكرياء طلب دعاء والداعي بتاع الطلب بتاعه ان هو كان خايف - 00:18:13

بيقى ده الشعور للصورة افتتحت به شعور خوف زكريا عليه السلام سيدنا زجاجة كان خايف من ايه ؟ خايف على فلوس خايف على زوجته خايف على آآ خايف خايف لما يموت من ايه - 00:18:31

خايف على الدين خايف لما يموت ما فيش رجاله تشيل الدين واني خفت الموالي من ورائي. انا لو مت مين هييشيل الدين من ورايا اللي موجودين لا يصلحون ده الخوف دي المشاعر اللي افتتحت بها الصورة - 00:18:51

لو انت ما عندكش الشعور ده مش هاقول لك مش هتستفيد من سورة مريم. طبعا القرآن مفتوح للجميع هتستفيد الاستفادة المثلث مش هتقارض مشاعر الصحابة وهم بيتلقوa الصورة دي - 00:19:10

انت فاهمين عايز اقول ايه واضح ؟ ده تركيز ولا ولا نوم ده ولا ايه ؟ صلوا على النبي نشرح سورة الاخلاص بسرعة كده قل هو الله احده الله الصمد صلوا على النبي - 00:19:25

نقول الشعور اللي بيفتح به الصورة سيدنا زكريا بيؤك بالتوكيد الاصل في الكلام انه بيأتي من غير التوكيد وطالما جه التوكيد بيقى له هدف اني خفت حوالي من ورائي وانا لا اثق الا في اللي انا رببته. هو واسق في دينه لأن هونبي من الانبياء - 00:19:45

انا عايز حد انا اصنعه على عيني اصنعه على يدي. طب ابني ما عنديش ابن. وكانت امرأتي عاقبة. يا رب هب لي من لدنك ولیا يرثني ويرث من ال يعقوب اي العلم. فالانبياء لا يورثون دينارا ولا درهما. بيقى وعايز حد يشيل الامانة من وراه - 00:20:04

يبحث عن من يحمل الدين من ورائه ده شعور لو استقر بداخلك الخوف على الدين وانك نفسك تشتعل للدين وانك مش لاقى رجاله ومش لاقى كواذر هتفهم معاني كتير في الصورة - 00:20:22

ده المفتاح بتاع الصورة اني خفت حوالي النار بدأت الصورة اطول صورة فيها حروف مقطعة الحروف المقطعة اسرار يعني الصورة مليانة اسرار حروف مقطعة اتقال فيها كتير وكتت فصلت في اول سورة الاعراف كل الاقوال اللي اتقالت فيها تفسر ولا لا تفسر من متشابه ولا محكم رموز لاسماء - 00:20:39

معينة من اسماء الله او لصفات تكررت في السورة لدرجة ان بعض المعاصرین حاول يلتقط الكلمات اللي بتكررت في الصورة كثيرا ويربطها بكافها يا عين صالح مع خلافنا له يعني لكن هو قال ايه - 00:21:03

تقريبا كاف دي بمعنى كن. الله عز وجل يقول كن يا عين صبر من يعمل الصالحات وان الكون دي الله عز وجل عليه هين سبحانه

وتعالى. حاول يجيب الكلمات بعيدا عن تفسيره - 00:21:22

الحروف المقطعة والخلاف اللي فيها وراجعوا مقدمة سورة الاعراف ايه فعلا المعاني اللي اتكررت كتير في السوق؟ وده احنا ماشيين مع بعض دلوقتي ان شاء الله بعد كده فكر رحمتي ربك عبده زكريا - 00:21:35

هذا ما مستقرأه الان رحمتي ربك عبده زكريا الناس تقرأه في هذه الآيات الاولى من مفتتح السورة كيف رحم الله عز وجل عبده زكريا وهننوف في ختام الصورة كيف رحم الله عبده محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

يبقى استنقاذ اللي يجأر ويبحث عن نصرة الدين ده رحمة. انك تساعده ده رحمة. فربنا بيقول لك كيف رحم عبده زكريا واعطاه ما يتمنى بعض الناس اللي حاولوا يبحثوا آآ عن اشتقاء العلم الاعجمي في القرآن. سيدنا اسم زكريا ده علم - 00:22:16

على الاعجمي لأنهم انباء بنبي إسرائيل مش عربي في كتب اتعلمت على العالم الاعجمي في القرآن واصل الكلام. وبعدهم قال ان زكريا اصلها من كثرة الذكر كان كثير الذكر لله سبحانه وتعالى. سبحة بكرة وعشيا - 00:22:41

شاهد هذه مفتتح الصورة كيف رحم الله عبده زكريا واعطاه ما يتمنى زكريا نادر نداء خفيا مشاعر خاصة بين سيدنا زكريا وبين ربه لا يعلمه كثير من الناس. هكذا المصلح - 00:23:02

اللي عايز ينصر الدين بيعاني ويقاتل بيبذل وبيحترق وي يعني بيعيش مشاعر لا يشعر بها كثير من الناس. غريب الناس بيكون لشيء وهو بيكي لشيء اخر الناس يفكرون في اشياء هو يفكر في شيء اخر - 00:23:25

الناس يحلمون باحلام كثيرة وهو يحلم باحلام اخرى وغريب في بكائي في ضحكه في حياتي في طموحاتي هو نفسه الدنيا ينتصر يحمل هذا الهم فنادي نداء خفي حتى لا يسمعه احد هيقولوا عليه مجنون - 00:23:45

لسه بيطلب الولد من الله في هذا السن احداث عالية النهاردة معلش في احداث بتحصل بين المؤمن العابد العامل لدين الله وبين ربه لا يعلمه كثير من الناس. بل لا يصدقها كثير من الناس. يظنه الناس جنون - 00:24:06

في علاقة خاصة من العامل العابد العامل لله العابد لله سبحانه وتعالى بينه وبين ربه له معاملة خاصة اسرار ممكن لو بعض الناس اطالع عليها على فكرة يفتن ان الاسرار دي لها تبعات. عايز ربنا يعاملك معاملة خاصة. عش حياة خاصة - 00:24:32

لو انت عايز معاملة خاصة لازم تعيش حياة خاصة من تقرب الي شبرا تقرب الي ذراعا تقرب الي ذراعا تقرب اليه باعا. ومن اتاني ايه وجهتك؟ يمشي اتيته الدنيا ما بتتشرحش. اتيته هرولة. ولا يزال مش بس كده. لم يكتفي بالمشي. ولا يزال عبد - 00:24:55

يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. اذا احبيته كنت سمعه وكتت بصره وكتت يده التي وكتت رجله. تخيل الاشكال ان احنا نريد معاملة الهرولة ونحن لا زلتنا من اهل الاشجار لسه بتنقرب اليه شبرا - 00:25:18

وعايز معاملة اللي اللي الذين يمشون الى الله سبحانه وتعالى. ناس بتمشي بقى لها سنين. اتاني يمشي طبعا ليهم معاملات خاصة ربنا بيعاملهم معاملات خاصة المعاملة الخاصة مش ان هو بيدي له دنيا - 00:25:37

هو له معاملة حياة خاصة لا يعني لا يطلب عنها بديلا ولا يبغي عنها حولا لو سأله هو عايش في حياة مع الله لا يبغي عنها حوار لا توصف حياة مختلفة عن حياة الناس - 00:25:53

مشاعر مختلفة نداء خفيا العلاقة بينها وبين الله نادى في النداء الخفي كبر في السن زوجته عاقر من وهي صغيرة هي عاقر وخلاق اشتعل الرأس شيئا. مش اشتعل شيب الرأس. اشتعل الرأس شيئا يعني لم يعد في الرأس مكان لشعرة سوداء اشتعل الرأس كله. فجرنا الأرض - 00:26:09

عيونا التعبير القرآني للمبهر كان الأرض كلها تحولت الى عيوب. فرأسه كله كأنه تحول الى شيء اشتعل الرأس شيء اقوى شيء في الانسان العظم اصبح في وهن فيه ضعف. القوة اللي بتحمل الانسان العظم اصبح فيه ما بالك بغير العظم. اني وهن العظم مني. وكم العظم - 00:26:31

تركهم ووهب مني كانه كان يريد ان يمسك بباب العرب بقايا القوة تسقط منه. اني وانا العظم مني واشتعل الرأس شيئا. ولكن لم اعتمد يوما على عظمي ولا على رأسي ولا على - 00:26:51

انما كان اعتمادي دائمًا على دعائك. ولم اكن بدعائك ربى شقي خلاص مهما وهن العظم ومهمها اشتغل رأسه مش مهم. لأن اصلا كانت القوة دائمًا وابدا في اللجوء إليك ولم اكن بدعائك ربى شقي - 00:27:05

لم اشقي ابدا بدعائك. اعطيتني او لم تعطيني طالما وفقت لهذه اللحظة الرائعة في هذا النداء الخفي. خلاص انا تكون مستشعر رضا ولم اكن بدعائك رب شقي دي مقدمات قبل ان يطلب لسة ما طلبش سيدنا زكريا - 00:27:24

الصورة بدأت. انظر الى هذه الرحمة استفتح السورة بشريات وانت بتفتح السوق. ودايما واقع الاستضعف يحتاج الى كثرة البشيريات. ذكر الرحمة وحمة من اول ما تفتح السوق وندائي الخفي هو الذي جلب هذه الرحمة - 00:27:45

بداية الشكوى اني وهن العظم مني والشعب المصري طيب عايز ايه واني خفت الموالي من ورائي. انا خايف على الدين الموجودين دلوقتي لا يصلحون لحمل هذا الدين لما توصل لنفس المرحلة انك تبص حواليك تلاقي اغلب الناس - 00:28:06

اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليهم اغلب الثقور مفتوحة اغلب آآ الناس بتنصرف عن الدين وقلة قليلة اللي بتقف واني خفت الموالي من ورائي. طب الاسباب ما فيش اسباب كانت امرأة عاقد. انا ضعيف وامرأتي عاقد - 00:28:26

الحل النيابة اللي عندك يا رب هب لي من لديك ولها هذا الولي يحمل عني العلم يحمل عني الدين يحمل عني الامانة يرثني عشان اه يعني الامر مش بس مني من كل اي كان الدين طالما من الله ومن ال يعقوب - 00:28:44

وده برضو ايضا وكأنها اشارة ان اي حد يصلح انك تاخذ منه الدين وعلى علم واهلي خد منه عشان ما يحصلش التعصب المهم يا رب انك ترضى عنه واجعله ربى رضيا - 00:29:03

هو يرضي عنك وترضي عنه جاءت الاجابة انه الطلب الطلب اتأخر هب لي من هدوم جوهريه المقدمات ودايما مقدمات الدعاء زي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد اهدنا - 00:29:20

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا مقدمات الدعاء وانت بتطلب انت آآ عايش الطلب ده يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سبيلا النبي صلى الله عليه وسلم وبيسمع - 00:29:36

انا نبشرك بغلام النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الوقت ده زي ما شرحنا في رجاله فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت ممكن يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى يبعث لك رجاله حتى مهما الاسباب انقطعت - 00:29:57

لو انت كبرت في الدعوة وبقى لك سنين شغال ممكن يجي لك رجاله من حيث لا تحتسب من المكان اللي كنت ممكن اللي انت كنت بتظنب منه انه مش هيخرج منه الناس ابدا. المرأة العاشر المكان اللي انت كنت معتقد ان هو مكان عقيم لا يخرج الرجال - 00:30:14

ممكن بيقولوا اكتر مكان بيطلع رجاله ما تعرفش الرجال ممكن تيجي منين القصة اللي بعدها قصة مريم ده ممكن مش بس عند الاسباب بقت صعبة عند غياب الاسباب اصلا فاول قصتين فيها رزق الغلام من زوج كبير وامرأة عاقد ورزق الغلام من مرأة بدون رجل.

فال فكرة - 00:30:31

طيب اول قصتين ان الله قادر على ان يرزقك بغلام. الغلام سيدنا زكريا كان يحتاجه هنا ليه؟ لنصرة الدين. فالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم وللحصابة الله قادر على ان يرزقكم برجال. في اسباب ما فيش اسباب ما تعرفش هييجوا منين هييجوا. وقد جاءوا من المدينة - 00:30:56

جاءوا من يثرب ما تعرفش هييجوا منين انت بتستمر في شغلك تمارس دعوتك وفجأة تفاجأه ان ربنا بعث ناس هننسق من اية نأتي بخير منها لما مات الصحابة الافضل الكرام - 00:31:14

الاكابر في احد استشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الغزو قال رأى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم واثرنا في سيفي صلى الله عليه وسلم وقال ورأيت بقرا ينحر والله خير - 00:31:35

بقرة نرحب اشارة الى موت بعض اصحابه. فتدارك وقال والله خير وابقى. لما راح مات مصعب وحمزة ربنا بعث خالد ابن الوليد وعكرمة بن ابي جهل ابناء صناديد الكفر - 00:31:50

ابو جهل والوليد عكرمة بن ابي جهل وخالد ابن الوليد جم ازا ترتيب من الله سبحانه وتعالى ابو سفيان نفسه اسلم اللي كان معهم

كان بيحارب مع المشركين في اوهاد - 00:32:08

احياناً تعتقد ان طالما فلان مات او فلان مش موجود او فلان مغيب ان خلاص ما عدش حاجة محتاج اشرح يعني ايه الموبايل غياب ربنا يبعث غيره الله قادر الله يزرع لهذا الدين - 00:32:25

اياك تحبط الله قادر سبحانه وتعالي اللي بيحملهم هذا الدين يقرأ الآيات دي يستبشر تخيل ان حال النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ أنا نبشرك والنبي اصل أنا عايز رجاله - 00:32:49

كان النبي صلى الله عليه وسلم ايeman الرجل يفرجه كان يدعى ربنا اللهم اعز الاسلام باحب العمران اليك. عايز بيبت عن عزة الاسلام من خلال وعارف ان في رجاله معينة لو وجهت طاقتها للدين هيحصل نقلة للدين - 00:33:10

فهم الواقع والاستقراء انت بتبقى عارف نفسه في هؤلاء الرجال فمهما كانت الظروف فيها عقم ضعف وانقطاع للأسباب وعكس للأسباب وانعدام للأسباب الله قادر قراءتك للقصتين دول بالمنطلق ده يخليك تعيش كلمات كثيرة موجودة - 00:33:31

ايه قصة الضوء؟ طبعاً احنا مش هننفع نشرح الشرح التفصيلي للقصتين لكن عايز اقول لك اقرأ القصتين بمفهوم مختلف المرة دي لما تقرأ المرة دي هو علي هيئة افتكر الرجل اللي مر على قرية وهي قوية على وشها وقال انا يحيى هذه الله بعد موته - 00:33:56

ممكن تبصوا على حل العالم الاسلامي الان تساقط اخر القلاع اللي بيحصل في السعودية كده وانت قاعد وبعدين ايه بتقول ان يحيى هذه الله بعد فماته الله مائة عام درس اليقين قعد مية سنة عشان في الآخر - 00:34:18

بيقول اعلم ان الله على كل شيء قادر. عشان ما يوصلش لمرحلة اليأس القصة دي حصلت عشان يقوم ويقول الله قادر وانت بتقرأها عشان مش لازم تخوض نفس التجربة. قل الله قادر - 00:34:39

اعلم ان الله على كل شيء قادر قال اعلم ان الله على كل شيء قادر قيل له اعلم فعلم ان الله على كل شيء قادر. وتعلم الدرس اياك تقول ان يحيى هذه الله بعد موته - 00:34:56

كأنك تشغل بالأسباب وبرؤية الأسباب وانعدام الأسباب لذلك بيقال ان سيدنا زكريا زي ما التفصيل في سورة ال عمران سيدنا زكريا لما رأى الرزق بيأتي لمريم بغير حساب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هناك - 00:35:11

دعا زكريا رب في هذه اللحظة في هذا المكان حينما رأى الرزق يأتي بغير حساب. قمة اليقين ومنسوبي اليمان وصل لاعلى درجة دعا استجيب له دعا ادعوا الله وانت مقيمين بالحال ان يكون حالي حال الموقن. دعا وهو حاله حال الموقن - 00:35:34

فجاءت الاجابة وهو قائم يصلي ما دعا وراح نام وراح دعا وفضل يصلي وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره. بعد ما جلت الاجابة جاءت الاجابة زي ما هنا برضه في مريم - 00:35:54

قال انى يكون لي غلام لما دعا في الاول كان مستحضر مشهد الرزق. لما سأل ثانية كان مستحضر مشهد الأسباب. لذلك لما تعجب قال انا يكون لي غلام زكر الأسباب المانعة - 00:36:04

كانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر هاتين. احياناً انشغالك بالصورة كبيرة بالأسباب بيخلوك ما بتدعىش بيقينك بتقول لك ايه ده! ازاى! انت مش واحد بالك! الدنيا مقفلة ما كانش يدعى - 00:36:21

هو اشتغل الرأس سليمان وهن العمر امرأة تعاقب وبيدعى دعا لها رأى الرزق بغير سبب تعجب لما تذكر الأسباب انى يحيى هذه الله بعد موته ترتيب الجملة دايماً فعل وفاعل ومفعول - 00:36:39

الجملة فعل وفاعل ومفعول امتى يجي المفعول قبل الفاعل؟ لأسباب بالغاية كتير منها اهتمامك الزائد بالمفعول. يعني لما تقول اكل محمد اللحمة ده فعل وفاعل وايه؟ فعل. امتى تقول اكل اللحمة؟ محمد - 00:36:58

لو انت مشغول بها وانت جعن. لو انت مشغول جداً باللحمة ومش مهم مين اللي كلها. المهم ان هي ايه؟ المهم ان هي اتكلت. ولا ايه المهم النية اتكلت. فانت مش مشغول بتقديم الفاعل. انت تركيزك منصب على الایه؟ على ذلك القاعدة بتقول التقديم يفيد الاهتمام هنا. تقديم المفعول على الفاعل - 00:37:17

يفيد الاهتمام. فهو الرجل ده قدم المفعول اللي هي الارض على لفظ الجلالة. قال انى يحيى هذه الله انشغاله بتفاصيل موت الارض  
خلاه ينسى قدرة ربنا بيننسى كلية قيل ان هو رجل صالح - 00:37:35

عن نبي من الانبياء ايا كان الاقوال اللي في الاية لكن هو اوكي الذي مر احنا نسيبه زي الوصف على العموم زي ما هو كده سورة البقرة  
الشاهد ان هو هنا لما بتعيش تفاصيل المشكلة - 00:37:55

تلaciك بتدعى بضعف لما بتاخد المشكلة خلاص درستها وخدت المجمل. وبعدين عشت مع تفاصيل تفاصيل الخلق. والقدرة والرزرق  
واللطف واه صفات ربنا سبحانه وتعالى عشت مع التفاصيل تلaciك بتدعى بيقين - 00:38:09

النفس ضعيفة تسمع عن قدرة ربنا وخلق الله عجز الله سبحانه وتعالى قال ان يكون لي غلام وكانت امرأته عاقرا وقد بلغت من  
ال الكبرات اتكلمنا في الموضوع ده اكتر من مرة ان احيانا انشغالك بالتفاصيل اللي بتخدس في العالم الاسلامي احيانا بتعود عليك باثر  
عكسي. لو انت ما عندكش زاد مقابل - 00:38:29

لها من الوحي احنا قلنا الالم موجود. ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تعلمون. وترجون من الله ما لا يرجون. لو الرجاء ده عندك  
ضعيف لن تتحمل الالم ان اللي بيصبرك على الالم الرجاء مش الدنيا - 00:38:54

الرجاء في الله سبحانه وتعالى واحيانا متابعة التفاصيل بدون زاد ايماني ممكن يجيب اثر عادي يستغرب ازاي اكون بتابع احوال  
ال المسلمين وتأسر اثر عكسي ازاي يحيى لي احباط مع ان انا كان هدفي الاول هدف خير - 00:39:11

القلب يحتاج الى كذا طلب اية رب اجعل لي اية للك اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا. فترة شكر وانزال وذكر لله سبحانه  
وتعالى خرج على قروب من المحراب اشار اليهم في العلاج الامثل دائمًا تنزيه الله عن كل نقص - 00:39:31

ان احنا مش لا نعلم لا نعرف الله ولا نقدر الله حق قدره او حالي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية. احنا محتاجين فترة طويلة من تنزيه ربنا  
عن كل نقص نقلة يحيى بيسلم الكتاب بيسلم الامانة - 00:39:54

ان هو ده الهدف اصلا يا يحيى خذ الكتاب بقوة من مشهد انتقل مش يحيى وهو لسه بيكبر وبيخش المدرسة لأ الامانة يا يحيى خذ  
الكتاب اللي هو الهدف الذي لاجله اصلا طلب زكريا - 00:40:13

الولد سيدنا زكريا اصلا كان ربنا قدر انه نسله خلاص بينتهي ربنا ادى له يحيى وبرضه يحيى مات يحيى مات يقين وسم يحيى لان هو  
مات شهيد يعني يحيى لم يتزوج وينجب والذرية دي. فربنا ادى له يحيى اجابة لدعاء زكريا - 00:40:28

ومات شهيدين فيما يذكر في الاثر زكريا وسيمانى. انه يحيا الحياة الحقيقية ان يعيش الحياة الحقيقة. حياة الشهيد في سبيل الله يا  
يحيى خذ الكتاب بقوة يبقى ده شعار لاي رجل داخل الدين يتقال له خذ الكتاب بقوة - 00:40:51

مش وقت اللعب اتيناه الحكم صبيا. وحننا من لدنا وزكاة وكان تقىا. المشهد الثاني مريم انتبدت من اهلها مكانا شرقيا. اني اعوذ هاني  
منك ان كنت تقي لما سجلها سيدنا جبريل قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكريا قالت ان ان موجودة كثير في السورة تعجبات  
لان اسرار - 00:41:12

مرحمات في الصورة قالوا اتعجبين من امر الله؟ ايوه احيانا الناس بتتعجب ان ربنا يعامل المؤمن العابد العامل معاملة خاصة وزوجة  
ابراهيم تعجبت من المعاملة قالوا اتعجبين من امر الله؟ انت لكم معاملة خاصة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انت لكم معاملة  
خاصة - 00:41:32

انه حميد مجید لو على اسم الفاعل حميد مجید يحمد لكم افعالكم ويُمجِّد لكم افعالكم. او على اسم مفعول لانه اهل سبحانه وتعالى  
اهل لان يحمد سبحانه وتعالى وقالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني تخيل مريم وهي بتتفكر في تبعات الامر ده. احيانا انت بتتلقي  
امر من الاوامر الشرعية او القدريه. انت مستغرب - 00:41:51

وهكم ازاي؟ يعني هي كانت امرأة عابدة منقطعة للعبادة الناس كلها بتتحبها لان هي خلاص ما تأذيش حد وتعبد الله يأتيها الرزق  
فجأة هتيجي تقول لهم انا معى ولد منين؟ وهىصدقوا ازاي - 00:42:17

اسرائيل اصلا يعني آآ بيفرحو في المشاكل قصة جريح لما تيجي تقرأ لما امرأة اتهمته باطل وهي زانية ونسبت اليه الولد. كل القرية

راحت كسرت البتاع وفرحانين. هذا يا عم جريج العادي. افضل يا سيدى - [00:42:33](#)  
اللي كان بيقول ان هو والمانشيتات بقى والبرامج القبض على جريج العابد مع امرأة ومعه زجاجات مش عارف ويصوروا واحد من ضهره وهو ده بنى اسرائيل ما بيصدقوا سواء اليومين دول او وحتى اسمه احمد موسى الارباط من بنى اسرائيل - [00:42:50](#)  
الشاهد نرجع عشان ايه هكم ازاي؟ قالت انى يكون لي غلام؟ والطرق العقلية بمفهوم الاسباب بيجي غلام طريقين طريق حرام. لا انا متوجزة ولا انا بمشي في الحرام. لم يمسسني بشر. انت لست متزوجا. ولم اك بغيا. مش ولم اكن حتى لم اقارب - [00:43:14](#)

الحزف هنا لم اقارب اصلاً البغاء طب ازاي بمنطق الاسباب مستحيل اجاية الاسباب المنطقية المتاحة. لم يمسسني بشر ولم اكن قال كذلك قال ربک نفس الكلمة اللي اتقالت لسيدنا زكريا هو علي - [00:43:41](#)  
الشعار ده بتستصحبه طبعاً في كل مشاكل حياتك. الدينية والدنيوية بيريحك اعرف ان ما فيش مشاكل وان الامر هو مجرد ابتلاء وامتحان المشكلة حقيقة ما فيش هو ابتلاء ان شكرت على النعمة نجحت. وان صبرت على البلاء نجحت. خلاص الموضوع انتهى. كل عمروه له كله ان المؤمن كل امره له خير - [00:43:59](#)

عجبنا لامرنا ان امره كله له خير ولنجعله اية للناس. برضو الكلام هنا لما جه الولد مش جه بس عشان السيدة مريم تفرح به صندوق في انقاذه الوضع ايام بنى اسرائيل. اية للناس رحمة منا وكان امراً مقتضاها فحملته. رابع تالت - [00:44:27](#)  
طالما ان الله قبر حملته وهتيجي قصة لغاية بقى فاختلط الاحزاب من بينهم فان الذين كفروا بمشاهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتون لكن الطالمون اليوم في ظهر مبين وانذرهم يوم الحسرة - [00:44:49](#)

تسعة وتلاته وبعد كده ايه اربعين انا نحن نرث الارض وما بعدها الالفاظ اللي تكررت في السورة لفظ الوراثة حد كده يقول لي المواطن اللي جت في الصورة فيها كلمة الوراثة يرثني ويرث من ال يعقوب - [00:45:07](#)  
ان نحن نرث الارض هم تلك الجنة وان كان تقىاً لسه في واحد ايوة جزاكم الله خيرا. ونرثه ما يقول وبأتنا فرداً يبقى مرة جت مع الكافر ومرة جت مع المؤمن يرثه. مع سيدنا زكريا ومرة مع الكافر يرثه ما يقول. مرة مع ربنا انا نحن نرث الارض والجنة - [00:45:24](#)

مسألة الوراثة خلينا كده نبص بقى ملامح سريعة كده في الصور عشان الوقت الوقت بيجري مننا احنا قلنا طبعاً انت لما بنقول انك تدخل السورة بالمعنى ده او بالهم ده مش معناه ان ده المعنى الاوحد في الصوف - [00:45:57](#)  
احد المعاني اللي موجودة اللي لو انت زبطة بوصلة قلبك على الهم ده هتلاقى ايات تدل على المعنى ده لو دخلت بمعنى تاني ممكن تلاقى وده من عجائب القرآن ان القرأن لا ينضب ولا يخلق على كثرة الرد كلما رجعت اليه وجدت معين لا يغصب - [00:46:15](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا للصحابه وقت الزعاف عايزين رجاله فربنا في اول السورة قال لهم قضية الرجال ممكن بيجوا من حيث لا تحتسب من غير اسباب اصلاً زي ما - [00:46:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم راجع كان معتقد او يعني كان بيظن لما راح الحبشة. اللي قصدى ان الطائف وراح دعا في الطائف. كان معتقد ان دي الارض او يضم يعني - [00:46:49](#)

جرب في مسألة الطائف ان ممكن دي الارض اللي تنصر الدين رجموه بالطوب وجاء صلى الله عليه وسلم بينزل الدم تنزل الدم من قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم يقال ان في اللحظات دي هنا استمع اليه الجن - [00:46:59](#)  
يعني ممكن يجي لك مخلوقات انت لا تتوقعها اصلاً بعد سورة نوح جت سورة الجن. سورة النوح جهد مضنى في الدعوة. سورة الجن ما تعرفش مين ممكن اللي يستجيب لك اصلاً - [00:47:15](#)

الوحي انه استمع نفر من الجن. تعب يتكلم في البشر وهم معرضين واللي واللي يستجيب لك الجن الصورة اللي بعد جهد الدعوة مخلوقات عجيبة هي اللي يستجيب. ما تعرفش مين اللي هيسجيب. ومين اللي هيحمل هذا الدين - [00:47:27](#)  
انت عايز رجاله يرث الذي معك من علم وامانة ودين عايز حد يشيل الوراسة هنا يشيل من وراك يرثني ويأرث من ال يعقوب يعني

يحمل من وراءه فهنا صفة ان الله - 00:47:44

ارسالك سيدنا زكريا كان فقيه وهو بيدعى سورة الانبياء وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا بس مش معنی ان هو اللي هيجي ان هو اللي هيشيل كل حاجة لا وانت خير - 00:48:00

انت اللي بتدرستنا كلنا اهو انت الاول والآخر كل من عليها فانانا فاهم كوييس انانا لما بطلب انا بطلب عشان مشكلة حالية عشان وقت معين انما انت خير الوارثين - 00:48:16

واللي بيحمل الدين اولا واخرا بيزرع لهذا الدين والله سبحانه وتعالى اولا واخرا قال ان في الآخر الله يرث الأرض ومن عليها فوز الوراثة تكرر لأن لفz الوراثة بيجي مع - 00:48:34

الذرية لما تيجي الذرية تشيل اسمك وترث اسمك وترث مالك وترث شغلك وترث علمك ربنا بيقول يخبرنا في الصوم انه خير الوارثين ويخبرنا في السورة ان البشر محتاجين حد يشيل بعدهم - 00:48:50

محتاجين رجاله تومن باللي هم بيؤمنوا به او ذرية تشيل اسمهم لكن الله لا يحتاج الى الولد احد اسرار الذكر تنزيه الله عن الولد في ختام السوء انتم محتاجين لولد - 00:49:12

الله لا يحتاج تقاد السماوات يتقطرون وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ام دعوا للرحمون ولا. الله لا يحتاج الى ولد. الله لا يحتاج الى احد انتم محتاجين ده الله لا يحتاج - 00:49:28

الشعور اللي كان موجود عند الصحابي انه محتاجين رجاله ده موجود لانهم بشر الله لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. الله غني عن العالمين يشأ يذهبكم ويأتوا بقوم اخرين سبحانه وتعالى - 00:49:44

كده نموذج من الانبياء حولت سيدنا ابراهيم مع والدي لحد يشيل معه الدين ابوه رافض يا ابتي يا ابنت يا ابنت يا ابتي هو ده جهد النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه يا قومي يا - 00:49:59

قومي يا قوم ممرين قريش قوم لولا ان قومك اخرجوني ما خرجت قوم اخر جوني اللي بيعبوهم اعمامه آآقبيلته جهد سيدنا ابراهيم يا ابتي يا ابتي يا ابتي بيستشعره النبي صلى الله عليه وسلم يا قومي يا قومي يا قوم - 00:50:09

الحافظ على الاخلاق حتى في وقت الاستضعف انه كان صادق الوعد. والایات مليانة. فخلف من بعدهم خلف وضعوا الصلاة. الخلف في اللغة بتسكن على قول بعض كثير من المفسرين هو الجيل الفاسد - 00:50:27

فاية فيها اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وبعد كده ومهن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتمينا ده الجيل صالح الاية اللي بعد كده خلف بعدهم خلف للجيل الفاسد. الذرية الصالحة والذرية الفاسدة. يعني هي برضو الصورة بتتكلم في المعنى ده من سيحمل هذا الدين - 00:50:42

مواصفات الجيل الفاسد حتى لا تتصف به انه اضع الصلاة واتبع الشهوة. الناتج سوف يلقون غيب هي دي كنت شرحناها بالتفصيل في مواصفات الجيل صالح والجيل فاسدي الى من تاب وامن وعمل صالحاؤلئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا - 00:51:01  
جනات جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتى. انت الوعد الاساسي بتاعك لو مشيت في طريق الجنة قالوا فما لـ؟ قال الجنة اهلا وسهلا. هنبיע على ايـه ؟ ناخـد ايـه ؟ قال الجنة - 00:51:20

لو البيعة دي مش زاهرة عندك او ايـ هتلافقـ كل شوية متـردد تـسـأـل يـكـملـ ولا ما نـكـملـشـ واـيـهـ الليـ حـصـلـ الصـفـقـةـ مشـ واـضـحـةـ عندـكـ انـ هيـ الجـنـةـ دـهـ الاـصـلـ الاـشـيـاءـ الاـخـرـ فـضـلـ واـخـرـ تـحـبـونـهاـ. زيـ ماـ رـبـناـ قـالـ فيـ سـوـرـةـ الصـفـرـ. نـصـرـ منـ اللهـ وـفـتـحـ قـرـيـبـ. الاـصـلـ انـ هيـ الجـنـةـ - 00:51:38

لا يسمعون فيها لغوا الا صحابي اللي في مكة بيعزب وبيضرب او محاصر في الشارع لما يسمع لا يسمعون فيها لغوا الاسلام. شعور مختلف. هو بيستشعر الجنة انت عندك شوية مشاكل ومتضايق من شوية حاجات صغيرة هو كان في وضع مختلف تماما - 00:51:59

لهم رزقهم فيها بكرة وعشية ومش لاقيين يأكلوا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا من اعظم المشاعر اللي ممكن تمر عليك

واخطر المشاعر اللي تمر عليك في اوقات الاستضعاف - 00:52:19

مش بس في اوقات الاستضعف. اوقات الابتلاءات الممتالية يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد هزيمة احد حادثة بئر معونة حادثة الرجيع قتل سبعين من الصحابة وقتل ستة من الصحابة قتل كثير من الصحابة في احد تلت احداث متتالية فيها هزائم متكررة احداث لما يحصل عليك ابتلاءات - 00:52:36

هات ورا بعض ممكן يجيبي تيجي سؤال يا رب انت سبتي ولا ايه احنا غلط بيجي لك شهور يا رب اديني اية تصبرني احيانا في الوقت ده بيقى عايز حاجة تصب لك - 00:52:59

احيانا يستبطى نزول جبريل يستأنس به كانوا يقولوا لي بتتطابط على ده احد الاسباب يعني او احد ما قيل في تفسير هذه الاية وما نتنزل الا بامر رب البشريات اللي بتتجدها - 00:53:17

فتح معين رؤية صالحة كل ده الحين انتم بتستعجلها لها وقتها وما نتنزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك او عى تفتكر في الفترة دي ان انت منسي - 00:53:37

او عى تفتكر في فترات الابتلاءات الممتالية انك انت السبب. لا انت ربنا معاك وما كان ربك نسيانا وقد اتينا ابراهيم رشدا من قبل وكنا به عالمين احد الاقوال مهما مر سيدنا ابراهيم في ابتلاءات كان الله عالم بما يحدث لابراهيم - 00:53:54

او عى تفتكر ان ربنا سايك طب اعمل ايه ؟ رب السماءات والارض وما بينهما فاعبده. الوضع صعب، واصطبر لعبادته جاهد اتعب اصبر اصطبر رابط واصطبر لعبادتك عندك بديل هل تعلم له سميا؟ قيل شبيها مسانينا مثلا عدلا؟ تعرف حد ذي ربنا - 00:54:15  
من يرزقكم من السماء والارض؟ من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر. مين اللي بيعمل ده من غير ربنا ليس لك الا هو. هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له شبيها - 00:54:49

هل تعلم من يدبر الامر مثله؟ هل تعلم من يرزق الناس مثله؟ هل تعلم احدا غيره؟ سبحانه وتعالى حليم خبير لطيف قدير رحيم سبحانه وتعالى لا الله الا الله الواحد الاصد - 00:55:02

وتعالى لذلك في ملمح هنا جميل الصديق رضي الله عنه والفاروق رضي الله عنهم اغلب الرؤى اللي رأها او رأها النبي صلى الله عليه وسلم رأها الصحابي ما بين الاثنين يعني الصديقة والفروج كانت من نصيب الفاروق عمر - 00:55:17

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤيا جارية بتتوطأ سيدنا عمر رؤية مسلا معينة انه اعطى فضل اللبن الذي كان معه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى الرؤية اللي كان فيها الصديق انه بينزع نزعا كان نزع الصديق يعني من البئر ضعيف. فلم ارى عقريرا ينزع مثل عمر. سيدنا عمر اللي كان بينزع - 00:55:41

كان عنده قوة اكتر رؤية رواها عليه السلام سواء رؤى او موافقات عمر ابن الخطاب كانت احد التعليقات ان الصديق هو صديق هو صدق فلا يحتاج الى هذه التثبتات والى هذه الرؤى - 00:56:01

ووصل لمرحلة من اليقين ان الفاروق كان عشان يصل الى هذه المرتبة تحتاج هذه الرؤية الصديق كان هو الصديق وصل الى مرتبة قمة اليقين طبعا دي فروقات مسمية الدور التلتاشر الناس اللي فوق - 00:56:21

يلحقنا بهم يعني فانت في الفترة ديت فترة الابتلاءات الممتالية انت تحتاج انك تصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا او طولت عليكم معلش في الاخر آآهم معهم العدة والعتاد واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:56:43

انت رايح تقول له ربنا بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم والجنة والنار يريد عليك يقول لك انا معى فلوس اكتر منك. يا عم حد جاب سيرة الفلوس تيجي تكلموا الحق الحجة البرهان يقول لك - 00:57:08

انا لابس احسن منك. انا معى عربية احسن منهم. اي الفريقين خير مقاما واحسن الربا هو شايف ان اللي معه فلوس احسن بيقى هو فلوس اكتر بيقى هو الاحسن تطلع عليه الآيات بينات واضحات - 00:57:23

بيستعمل سلاح قوة المال الزينة انت فرحانين باللي معكم وكم اهلكنا قبلهم من قرن. على فكرة كانوا لابسين احسن منكم جدا. هم احسن اثاثا ولهم فضلتم كده تفضلوا في الضلاله قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مد. حتى اذا رأوا ما يوعدون

اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر ما كان وضعه - 00:57:37

اللون ده اما الافضل والذى يبقى اثره هي الباقيات الصالحات سواء الاذكار او العبادات الذي كفر بآياتنا وقال لاوتينا مالا وولدا اعتمد على الاسباب اعتمد على المال والقوة اطلع الغيب ام اتخاذ عند الله عهد كلا سنتكم ما يقول ونموت - 00:58:01

له من العذاب مدا ومرثه ما يقول. يعني ايه نرثه ما يقول مش ده اشهر الاقوال اشهر الاقوال اللي صدر بيها الطبرى وغيره كتير منفزين يعني ايه يرثوا اغلب المنفذين المعنى نرثه ما يقول هو كان بيقول انا - 00:58:17

معي مال وولد. قيل نرثه اي نرث منه اي نسلب منه ما يأخذ منه ما يقول. ثم يأتي فردا لا مال معه ولا ولد من الحاجات اللي فرحان بها دي هتنزع منه. في افعال - 00:58:40

تعدى للمفعول مباشرة. يعني هنا نرثه. فممكنتقول نرثه او نرث منه. واختار موسى قومه. ممكن اختيار موسى من قومه او اختيار موسى قومه اي من قومه. في في فعل اهدنا الصراط او اهدنا الى الصراط. فالفعل احيانا يتعدى الى المفعول مباشرة او بحرف الجر هنا تعدى الى مفعول - 00:58:53

مش مهم اللي انا بقوله ده برضه ومرثه ما يكون يعني نسلب منه الاشياء اللي تكلم بها. انه انت فرحان بالمال والولد والدليل على صحة القول ده وده الاشهر تكملة الاية. ان هو بيجي يوم القيمة ايه؟ فردا. اي لا مال معه ولا ولد - 00:59:13

واحيانا المال والولد بيصبحوا وبال على الانسان ليه؟ لأن الوجهة من الاول في وقت الاستضعف انك نفسك في مال ولد ربنا يقول لك ممكن تبقى وبان على بعض الناس لذلك - 00:59:32

انت احيانا ممكن تتحذ اسباب تنقلب عليك واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكفون عليهم هدى. المتر انا ارسلنا على الكافرين. الكافرين تاخد الشياطين اولياء من دون الله. الشياطين هنا تؤزهم اذا فلما تتعجل عليهم. ما تستعجلش - 00:59:46

وقت الاستضعف ما تستعجلش انما نعد لهم عدا حتى النفس كما يروى عن ابن عباس كل ما يحدث بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر. سورة القمر لما ربنا قال سبوزم الجمع ويولون الدبر. طب امتى يا رب؟ كل شيء بقدر في اخر السوق - 01:00:05

انما نعد لهم عدا انت مرتبط دايما بالاخيرة يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد يقيل عطاشا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عبدا عهدا. الناس اللي بتقيس ربنا على البشر في احتياجهم اتخاذ الرحمن ولدا - 01:00:24 وجئتم شيئا اذ تقاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخلوا الجبال عنه ثم قال الله عز وجل في ختام السورة طب يا رب برضه ايه الحل الحل ايه؟ يعني انا محتاج رجاله تشيل الدين - 01:00:42

هل الحل ان النبي هيتجوز ويختلف اولاد كتير ذرية هل هيختلف من امرأة عاقل هل هييجي اولاد وذرية بدون اسباب اللي هييشيلوا الدين هييجوا منين؟ يعني انا خلاص فهمت ان الاصل الجنة وان الاصل الاصطبار على العبادة وان كل شيء بقدر وان الانبياء السابقين تعبوا وبذلوا مع - 01:00:57

اقوام يا ابتي يا ابتي وعرفت ان الله قادر على كل شيء. ختام السورة حتى بس كده ايه يعني آآ مراعاة نفس البشرية ايوة هتتحل ازاي الحل ان الله يملك قلوب العباد - 01:01:19

ان ربنا هيغير قلوب الناس اللي حواليك. اكن هو ده الحل يعني الاعداء ممكن ييفوا اولياء؟ ايوة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ود. طب هو النبي معه ايه صلى الله عليه وسلم؟ سيدنا زكريا ربنا ادي له يحيى. رحمة الله بزكريا كانت عن طريق - 01:01:37

كيف رحم الله عبده محمد؟ ادي له ايه؟ القرآن. فانما يسرناه بسانك لا تغفل عن هذا اياك لا تمدن عينيك الى ما متعنا بها زوجا منهم وقد اتبناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك - 01:01:56

انت معك الوحي تيسير الوحي بسانك اعظم نعمة اعظم من يحيى لزكريا اللي هيجلب الناس وهيجذب الناس وهي يجعل القلوب تتقلب وتتجه الى الله وتثبت على الطاعة ويكون معك هذا الجيش وهؤلاء الرجال - 01:02:15

اما عن الاعداء فلا تشغل بهم. وكم اهلكنا قبلهم من قرن اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم الصوت الضعيف. الركاز  
المدفون الشيء المدفون. فالحاجة المدفونة هي صوت ضعيف. كانه ينادي من بعيد. اينما - 01:02:33

قال هو ربهم الاعلى. اين من قالوا من اشد منا قوة؟ اين هم الان؟ هل تحس منه من احد؟ او تسمع لهم اجزاء؟ فاما عن الاولياء ننطلق بالقرآن يحول الاعداء الى اولياءه. اما عن الاعداء الذين يصررون على انهم اعداء يهلكهم الله عز وجل كما اهلك السابقين. المشكلة اتحلت - 01:02:51

لذلك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى كمل بقى سورة طه بنفس مشاعر مريم وكامل المصحف كده. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. احنا للاسف يعني الواحد وقع في خطأ كبير جدا. دكتور محمد علي يوسف كان موجود - 01:03:13

وده يعني شرف لنا عزييم ج Zah الله خير انه بيحضر. المفروض كنا نقدمه. ما تيجي تقول لنا كده حاجة ياشيخ محمد دقيقة واحدة بس احلى نصيحة تلات دقايق صورة مريم - 01:03:32

المستشفى الجوي انه يتجل فيها معنى اخر انتا نقول انا واخويا الدكتور احمد آآ سورة مريم مليئة بالعطاءات تقاد تكون كل القصص الموجودة فيها تتجل فيها قضية عطاءات الله لاهل الايمان - 01:03:57

عظمات الله سبحانه وتعالى لسیدنا زکریا عطاءات الله سبحانه وتعالى للسيدة مريم صلاة الله سبحانه وتعالى للمسيح عليه السلام دايما هتجد عصایات لكن هذه العطاءات وكلمة العطاء اصلا يعني يقول لك دي عطية او هبة يعني ايه؟ يعني بدون مقابل. الاصل ان العطية - 01:04:20

اخذها من غير ما يدفع ثمنها يقول لك انا وهبتك شيئا اي اعطيتك اياه بغير سبب فعطایا الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان هي الاصل انها الله عز وجل يهبه اياه - 01:04:42

لكن هذا لا يمنع او ينفي الاستحقاق وكل ابطال القصص اللي في سورة مريم كانوا يستحقون هذه العطاء. هو مش دفعوا ثمنها لكن هم حالهم وعلاقتهم بربنا سبحانه وتعالى كانت مورثة لاستحقاقهم لهذه العطایا. زي ما شفنا كده عبادة سیدنا زکریا عليه السلام. عبادة السيدة مريم - 01:04:55

من اهلها مكانا شرقيا اتخذت من دونهم حجابا. كانت تعمل ايه؟ كانت تعبد الله سبحانه وتعالى حتى زکریا عليه السلام كلما دخل عليها فين المحروق المحروق بايه؟ مكان الريادة عبودية وطاعة متواصلة آآ صفات كثيرة جدا من هذه الصفات ومن الطاعات - 01:05:19

هتجدوها حينما تأملوا هذه القصص لكن انا برضه يعني ايه آآ مش جاي اتكلم ان انا ممكن بقى نبقي دكتور احمد بقى يكملها ان شاء الله لكن نستشعر فيها فعلا المعنى استحقاق هذه العطایا وهذه الكرامات وهذه المعجزات وهذه الخوارق للطبيعة سورة مريم فيها خوارق للطبيعة زي ما - 01:05:41

دكتور احمد قال ان آآ يحيى عليه السلام يأتي بغير يعني آآ اسباب واضحة لذلك هو هبة من الله عز وجل مع ان آآ شعر وان المرء عاقب هو يأتي المسيح عليه السلام من غير اصلا والد وهذه يعني انعدام تام في السبب - 01:06:01

الهبة من الله وتأتي العصبية من الله كل هذا يأتي بهذه الخوارق وهذه الاشياء العجيبة لانه استحقوا ان يكرمهم الله سبحانه وتعالى وان يعاملهم بهذه المعجزات والعطایا اسأل الله عز وجل ان يجعلنا اهلا بعطایاه وواجباته انه ولی ذلك وال قادر عليه. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم - 01:06:21

- 01:06:41 -